ممكن عادة ممكن عقلاً ولا ينعكس فعلو كقوله واخفت اهل الشرك
حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق فان خوف
النطف الغير المخلوقة ممتنع عقلاً وعادة والمقبول منه اي من الغلو
اصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة كلفظ يكاد في قوله تعالى يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعاً حسناً من التخييل كقوله
عقدت سنابكها اي حوافر الجياد عليها اي فوق رؤوسها عثيراً
بكسر العين اي غباراً ومن لطائف العلامة في شرح المفتاح العثير
الغبار ولا تفتح فيه العين والطف من ذلك ما سمعت ان بعض [illegible]
كان يسوق بغلته في سوق بغداد وكان بعض عدول القضاة حاضراً
فضرطت البغلة فقال البغال على ما هو دأبهم بلحية العدل [illegible] يعنون
بالعدل احد شقي الوقر فقال بعض الظرفاء على الفور افتح العين فان

المولى حاضر ومن هذا القبيل ما وقع لي في قصيدة [illegible] صح
الورى ملكاً وذريتها فتحوا عيناً عند املاكها وتمام بيانه هذا المقام ان بعض اصحابي
ممن الغالب على لهجتهم امالة الحركة كالحركة الفتحة الى الكسرة اتاني بكتاب فقلت لمن هو
فقال المولانا عمر بفتح العين فضحك الحاضرون فنظر اليّ كالمستفسر
بسبب ضحكهم المسترشد بطريق الصواب فرمزت اليه بقبض الجفن
وضم العين فتفطن للمقصود واستظرف الحاضرون لو تبتغ تلك الجياد
عنقاً هو نوع من السير عليها اي على ذلك العثير لا مكنا اي العنق ادعى
تراكم الغبار المرتفع من سنابك الخيل فوق رؤوسها بحيث صار ارضاً يمكن
السير عليها وهذا ممتنع عقلاً وعادة لكنه تخييل حسن ومنه ما جمعهما
اراد خال ما يقربه الى الصحة وتضمن التخييل حسن في قوله تخيل لي ان سمر
الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني اي يوقع في خيالي ان
ارشكان

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)